

غريب الحديث لابن الجوزي

باب الرءاء مع الدال .

في الحديث وَمَنْ ذَعَعَتْ مِصْرُهُ إِرْدَبَّهَا وَهُوَ مَكِيدَالٌ لِأَهْلِهِ مِصْرٌ وَهُوَ أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ مَذْنًا بِمَنْ بِلَادِنَا .

قال عليُّ عليه السلامُ إِنَّ مِّنْ وَرَائِكُمْ أَمْثُورًا مُّتَمَّاحِلَةً رُّدْحًا الرُّدْحُ العَظِيمَةُ .

وفي رواية إن من ورائكم فِتْنًا مُّرْدَحَةً أي مُثْقِلَةً .

وقال ابنُ عُمرَ لأَكُونَنَّ في الفِتْنَةِ مِثْلَ الْجَمَلِ الرَّدَّاحِ وهو الثَّقِيلُ الذي لا يَنْدَبَعِثُ .

وكذلك قال أبو موسى بَقِيَتِ الرَّدَّاحُ الْمُطْلَمَةُ يعني الفِتْنَةُ .

ومثله عُكُومُهَا رَدَّاحٌ أي ثَقِيلَةٌ لِكَثْرَةِ مَا فِيهَا مِنَ الْمَتَاعِ وَامْرَأَةٌ رَدَّاحٌ أي ثَقِيلَةُ الْكَفْلِ .

في صِفَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا بِالْقَصِيرِ الْمُتَرَدِّدِ كَأَنَّهُ قَدْ يُرَدِّدُ بَعْضَ خَلْقِهِ عَلَى بَعْضٍ .

في الحديث أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ ابْنَتُكَ مَرْدُودَةٌ عَلَيْكَ أي مُطْلَقٌ